Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العدد الحادي عشر – كانون الاول – 2024 / December

الوجود الصيني – الامريكي في منطقة القرن الافريقي بعد عام 2000 (جيبوتي انموذجآ)

المدرس المساعد محمد نزار ناجي [1]

[1] جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية – العراق

Muhammedn.alhaddad@uokufa.edu.iq

ملخص. عززت الصين وامريكا نفوذها في جيبوتي بسبب موقعها الجغرافي المهم, والذي يطل على (البحر الأحمر) و(مضيق باب المندب) وهو طريق التجارة العالمي لأنه ينقل مصادر الطاقة المهمة مثل الغاز الابيض والنفط الاسود الخام والغازوغيرها من المصادر المهمة لذا اصبحت تنافس شديد على هذه المنطقة بين الصين وامريكا ,بهدف الحصول على مكان لها في جيبوتي وايضا بسط نفوذها هناك. لذا عززت امريكا وجودها في جيبوتي في عدة جوانب, منها: العسكري من خلال وجودها في (قاعدة ليمونير), وعن طريق تقديم مساعدات صحية في أيام وباء كورونا, وعن طريق الجانب الثقافي بتعليم السكان الجيبوتيين اللغة الانكليزية. أما الصين عززت وجودها العسكري في (قاعدة دوراليه), وأيضا وقعت العديد من الاتفاقيات الاقتصادية, وقيامها بالاستثمار بمجالات مختلفة.

الكلمات المفتاحية: الجانب الصحي والثقافي , الصين, جيبوتي , القواعد العسكرية, امريكا.

Abstract. China and America have strengthened their influence in Djibouti because of its important geographical location, which overlooks the (Red Sea) and (Bab al-Mandab Strait), which is the global trade route because it transports important energy sources such as white gas, crude black oil, gas and other important sources, so it has become fierce competition for this region between China and

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

America, with the aim of obtaining a place for it in Djibouti and also extending its influence there.

Therefore, America has strengthened its presence in Djibouti in several aspects, including: the military through its presence in the (Lemonnier base), by providing health assistance during the days of the Corona epidemic, and through the cultural aspect by teaching the Djiboutian population English. China has strengthened its military presence at the Doraleh base, signed many economic agreements and invested in various fields.

Keywords: Health and cultural aspect, China, Djibouti, Military bases, USA.

المقدمة

انهار (الاتحاد السوفيتي), في تسعينيات القرن الماضي, و أصبح النظام العالمي(الدولي) نظاما احادي القطبية, بزعامة امريكية، وبعد ذلك ظهرت العديد من القوى المنافسة أبرزها الصين, التي رفضت نظام القطبية منفرد لامريكا, وأنّها تؤمن بنظام ذات اقطاب متعددة، وهو ما جعل المنافسة مع الولايات المتحدة الأمريكية على المستوى العالمي بكل المجالات, والمناطق والأقاليم, وخاصة إقليم القرن الإفريقي؛ لما له من أهمية استراتيجية مهمة, وخاصة دولة (جيبوتي), التي تطل على البحر الأحمر, ومضيق باب المندب, وهو نظام التجارة العالمي, الذي ينقل من خلاله مصادر النفط الخام, والغاز الطبيعي.

1 .المبحث الأول الموقع الجغرافي للمنطقة وأهميتها للقوى الدولية

سنسلط الضوء في هذا المبحث على الموقع الجغرافي لمنطقة ((القرن الإفريقي)) و جيبوتي, وثم نبين أهميتهما الجيوستراتيجية, لذا قسمنا هذا المبحث على مطلبين هما:

1.1. المطلب الأول : الموقع الجغرافي لمنطقة ((القرن الإفريقي)) وأهميته الجيوستراتيجية:

هي المنطقة الواقعة في شرق أفريقيا على مضيق((باب المندب)), يحدها من الشمال البحر الاحمر, ومن الجنوب المحيط الهندي , وتحتوي على العديد من الدول, منها: الصومال, وإريتريا, وإثيوبيا, وجيبوتي منطقة الدراسة, وتشغل (الصومال) معظم مناطق ساحل القرن الإفريقي, التي تقع على خليج عدن, و المحيط الهندي, أما (إريتريا) و (جيبوتي) فتشملان بقية مناطق الساحلية للقرن,

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

التي تقع على(البحر الأحمر), و مضيق باب المندب، أما (إثيوبيا) فقد حرمت من منفذ الساحلي(استراتيجي) بعد انفصالها عن إريتريا عام (1993) (*marefa.org*). (
ينظر للخريطة رقم 1)

دول القرن الإفريقي خريطة رقم (1)

المصدر: https://ar.wikipedia.org/wiki/% 1%D9%86_%DA78A.png

تُعد منطقة ((دول القرن الإفريقي)) واحدة من أهم المناطق الاستراتيجية في العالم، وتستند هذه الأهمية إلى اعتبارات عدة أهمها (حسين.2022 :2-8)

أولاً: الموقع الجغرافي: نظراً لإطلالتها على مضيق باب المندب وخليج عدن والبحر الأحمر، فإن لهذه الممرات المائية أهمية عسكرية ,وامنية , وتجارية، خاصة بالنسبة للنفط((*oil*القادم من البحرين و السعودية والامارات والكويت وعمان المتجه إلى أوروبا وأوروبا أمريكا، وخاصة بعد افتتاح قناة السويس في مصر سنة 1869.

ثانياً: الأهمية الاقتصادية: تتمتع هذه منطقة بالعديد من مصادر الطاقة، مثل النفط (*oil*) والغاز الطبيعي(*Natural gas*)، بالإضافة إلى المواد الأولية المستخرجة من باطن الأرض مثل النحاس والفوسفات واليورانيوم والحديد والذهب، والتي من خلال المنافسة بين الدول المستهلكة الكبرى، وقد أدى

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

طلب دول القرن الأفريقي لهذه المواد الحيوية إلى زيادة الأهمية الاقتصادية للمنطقة، حتى أصبحت المنطقة ذات اهتمام حيوي للدول الكبرى والاقليمية.

ثالثاً: الأهمية الأمنية (العسكرية): منذ بداية الحملة البرتغالية في القرن 16، كانت شرق افريقيا وخاصة (منطقة الدراسة) كان موضع اهتمام مستمر للقوى الغربية ومجالاً للتنافس والصراع. القرن 19. حتى كانت أغلب القوى الاستعمارية تمتلك مناطق نفوذ ومستعمرات في المنطقة, هناك عوامل كثيرة تمنح هذه منطقة أهمية عسكرية وأمنية، أبرزها (حسين 2022، 9)

وكانت منطقة شرق افريقيا جزءا من منطقة جذب المعسكرين الشرقي والغربي خلال الحرب الباردة، وتسيطر عليها حاليا قوى دولية مثل الصين وامريكا ومن ناحية أخرى، تتمتع منطقة شرق افريقيا والقرن الأفريقي بالعديد من القوى الإقليمية، مثل اليابان والهند وإيران، وبعض الدول العربية مثل المملكة العربية السعودية. وبذريعة حماية السفن المارة من هجمات القراصنة وضمان سلامتها؛ مما دفع بعض الدول إلى إنشاء قواعد عسكرية في القرن الأفريقي، أهمها إنشاء قاعدة عسكرية امريكي في دولة جيبوتي سنة 2002، كما تم إنشاء قاعدة عسكرية صينية في منطقة جيبوتي ايضا عام 2017، وهو ما سنناقشه في هذه الدراسة.

1.2. المطلب الثاني: موقع جيبوتي وأهميتها بالنسبة لامريكا والصين

تقع جيبوتي في شرق أفريقيا, إذ تحدها جهة من الشمال اريتريا, و من جهة الجنوب الشرقي الصومال, أما إثيوبيا تحدها من الجنوب الغربي, أما حدودها الشرقية فتتكون من خليج عدن, والبحر الأحمر على خط حدودي تصل مساحته (314) كم2. وبلغت مساحة جيبوتي (23,200) كم2. يتراوح عدد السكان فيها أكثر من مليون نسمة, بحسب اخر إحصائية اعلنها البنك الدولي لعام 2021, وعاصمتها جيبوتي. ولغتها الرسمية في البلاد هي(اللغة العربية , واللغة الفرنسية) (معارج, بلاسنة: 503) (ينظر للخارطة رقم 2)

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

موقع جيبوتي (الخارطة رقم 2)

المصدر: http://djibembaseg.com/%D8%B9%D9%86

تُعد منطقة جيبوتي واحدة من أهم المناطق الاستراتيجية في العالم بنظر((الولايات المتحدة الأمريكية))، لأسباب عدة وهي:

تحمل جيبوتي أهمية استراتيجية كبيرة بالنسبة((لامريكا))؛ لأنها تقع على البحر الأحمر, على الحدود مع الصومال, وبمسافة قصيرة عن اليمن الدول العربية, وأن هذا الموقع مهم؛ للسيطرة وتحكم بالتجارة العالمية, ولا سيما الغاز والنفط , الذي يذهب من الدول العربية الخليجية إلى ((لامريكا))كذلك تبرز أهمية (جيبوتي) من خلال الوجود الأمريكي الامني والعسكري الدائم في إفريقيا, وذلك من خلال قاعدة (ليمونير), التي تمثل المقر الرئيسي للقوات المهام المشتركة, و تحتوي على أكثر من (450) إلف جندي أمريكي؛ لتدعم جيبوتي وشركائها الآخرين في شرق إفريقيا. وهذا الوجود (الأمريكي) في دولة جيبوتي يمكنها من معالجة العديد من ضروريات السياسة امريكية واهمها الخارجية , مثلا مكافحة الإرهاب والقرصنة, وتقوية العلاقة مع الشركاء والوكلاء المهمين في القارة الإفريقية, وحماية السفارات

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

الأمريكية التي يبلغ عددها(16) في إفريقيا وبقاءها آمنة ومفتوحة أمام الجمهور.(*http;//www.americanambassadors.org/*)

إما الصين فهناك مجموعة من العوامل, والأسباب التي جعلت جيبوتي ذات أولوية بالنسبة للصين, واهم هذه الأسباب: موقعها الجغرافي؛ لان جيبوتي تقع على طريق بحري رئيسي مزدحم, إذ يعد هذا الطريق ذا أهمية كبيرة للمصالح الاقتصادية الصينية, والسبب الثاني هو أنّ جيبوتي لها دور بما يتعلق بضمان أمن الطاقة الصيني؛ لأن (النفط, والغاز) يمران عبر باب المندب, أما سببها الثالث فهو جعل جيبوتي مركزا مهما لعمليات الأمن البحري, لمكافحة الإرهاب, وعمليات القرصنة, وعمليات حفظ السلام في منطقة((القرن الإفريقي))(الشيباني ,2023: 9)

تبين مما تقدم بأن جيبوتي تمتلك موقعا جغرافيا مهما يطل على خليج عدن, والبحر الأحمر, ومضيق باب المندب. وعن طريقها تستطيع السيطرة على التجارة العالمية, وخاصة بما يتعلق بمصادر الطاقة, مثل: الغاز الطبيعي, والنفط الخام؛ لهذا السبب أصبحت القوة العالمية, والإقليمية في تنافس دائم, وشديد؛ لهدف الحصول على مكان لها في جيبوتي؛ لبسط نفوذها هناك.

2 .المبحث الثاني الوجود الامريكي - الصيني في جيبوتي

2.1. المطلب الاول الوجود الامريكي في جيبوتي

قامت امريكا بتبني العديد من الاستراتيجيات والسياسات؛ بهدف ضمان وجود الامريكي في جمهورية جيبوتي, بسبب الأهمية الكبيرة لجيبوتي, وبعض هذه السياسيات استخدمت امريكا القوة الصلبة والناعمة, وهذا ما سنبحثه الان:

2.1.1. أولا: استخدام (القوة العسكرية):

بعد أحداث سبتمبر (٢٠٠١) قامت أمريكا بسياسات أمنية في منطقة القرن الأفريقي, خاصة في جيبوتي عن طريق إنشاء لجنة مراقبة الأوضاع الأمنية في هذه الدولة, وافقت الحكومة الجيبوتية لامريكا بالوصول لمطاراتها, وموانئها, بهدف مواجهة التهديدات الإرهابية عن طريق تشكيل قوات مهام المشتركة من بعض الدولة الداعمة لها , و جاءت على رأس هذه القوات الأمريكية, واتخذت من (قاعدة ليمونير) مقرا لها؛ لتقوم بتدريب قواتها البحرية والبرية ؛ لان جيبوتي تطل على مضيق باب المندب(*LUCIA MAJERČIAKOVÁ ,28*

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تم الاتفاق بين الجانب الأمريكي والجانب الجيبوتي, لتأجير (قاعدة ليمونير) في عام (٢٠٠٢). إذ يوجد في هذه القاعدة حوالي (٢٥٠٠) جندي عسكري, ومدني أمريكي، يقومون بنشاطات عديدة, أهمهما: تعطيل اعمال الكثير من العمليات الارهابية, التي تهدد المصالح الأمنية((الامريكية)) في منطقة شرق افريقيا والقرن الافريقي، وكذلك قيامها لتدريب جنود القوات الحليفة المشتركة والصديقة لها في أفريقيا) مقماش,2021, 128)

بعد ذلك أخذ التواجد الامريكي الامني والعسكري يتزايد في جيبوتي من خلال تقديم المساعدات الامنية , وإقامة مناورات وتدريبات عسكرية مع الجانب الجيبوتي, والحصول على الكثير من التسهيلات العسكرية؛ للوصول إلى الموانئ, والمطارات والقاعدة العسكرية, لشنّ حروب ضد أعداؤها في المستقبل .(مقماش,2021, 140)

في عام(٢٠١٦)، أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تقريرا عن مكافحة الارهاب، أكدت أن جيبوتي احتلت مكانة مهمة في مكافحة الارهاب العالمي، وذلك من خلال (معسكر ليمونير) الذي زاد فيه عدد الجنود لأكثر من (٤٠٠٠) جندي بعدما كانوا (٢٥٠٠) جندي أمريكي.

وقد أكدت العديد من الصحف الأمريكية, وأبرزها نيويورك تايمز , بأن (قاعدة ليمونير) الجيبوتية، التي تبلغ مساحتها أكثر من(٥٠٠)هكتار , خصصت لمحاربة الإرهاب الدولي(علي وعديلة,2019, 48) وفي عام (٢٠١٨) زار افريقيا وزير الامريكي ((*Tillerson*، وشملت هذه الزيارة مراكز مهمة, رئيسة, خاصة في جيبوتي.

وأكد وزير الخارجية بأن جيبوتي عززت من أهمية شرق افريقيا بالنسبة (للقيادة الأمريكية)), مما عزز تفعيل العلاقات بين الطرفين بالعديد من الجوانب, أهمهما: العسكرية و الاستراتيجية, عبر أعمال, وأنشطة (قاعدة ليمونير) الجيبوتية (الكحيل,2020, 19)

وقد زار قائد القيادة الأمريكية في أفريقيا الجنرال ((ويليام كيب وارد)), وأكد بأن القيادة الأمريكية تتطلع لزيادة كفاءة برنامجها الامني والعسكري لأفريقيا, وخاصة في جيبوتي، وهو ما يوضح بالاهتمام والحضور الأمريكي في جيبوتي(*https://www.africom.mil/article/6312/us*)

2.1.2. ثانيا: استعمال ((Soft power

سعت امريكا لاستعمال القوة الناعمة*Soft power*) (في سياستها مع جيبوتي, عن طريق تقديم المساعدات في عدة جوانب مثل: الجانب الاقتصادي, والثقافي, والصحي والتعليم :

1. الجانب الصحي

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

قامت امريكا بتقديم المساعدات الطيبة لدول((القرن الإفريقي)) في أيام وباء كورونا، ففي عام(٢٠٢٠) قامت الخارجية الامريكية بالتنسيق مع فرق عمل مشتركة معها في شرق افريقيا، بتقديم مساعدات طبية لدولة جيبوتي, إذ بلغت قيمة المساعدات بحوالي(٩٠٠٠) دولار أمريكي، وقد شملت تلك المساعدات الأدوية واللقاح و الأجهزة الطبية الحديثة .(*https://www.hoa.africom.mil/article/23383/cjtf-hoa-supports*)

بعد ذلك قامت القيادة الأمريكية باستحداث قوة جديدة سميت ب((القوة الصحية)) وهي قوة جاهزة لمواجهة كورونا, التي اصبحت قضية عالمية, بل قضية أمن قومي، هذه القوة الصحية موجودة في (قاعدة ليمونير)؛ لتقدم مساعدات طبية مختلفة, تهدف لتخفيف من انتشار الوباء, عن طريق تقديم مواد التعقيم, ومواد التطهير, والكفوف, والكمامات, والأقنعة الواقية للمستشفيات الجيبوتية. وقد كان الهدف النهائي من تقديم هذه المساعدات الأمريكية لجيبوتي هو التخفيف من المخاطر التي تهدد العمليات الأمريكية الامنية والعسكرية في جيبوتي، وأيضا حماية الجنود المدنيين, والعسكريين في المنطقة .

2. الجانب الثقافي

قامت السفارة الأمريكية في جيبوتي بإقامة دورات؛ لتعليم اللغة الانجليزية في مراكز التدريب التابعة للمعهد الوطني، إذ تطوع الجنود الأمريكان الموجودين في معسكر((ليمونير)) , لتقديم تلك الدورات لسكان جيبوتيح بهدف نشر الثقافة الأمريكية بين الجيبوتيين، وزيادة استعمال اللغة الانجليزية في حياتهم اليومية. بعد ذلك أصبحت ((القيادة الأمريكية)) تسعى باستمرار لإتاحة المزيد من الفرص لتعليم اللغة الانكليزية, من خلال تدريسها في المدارس الجيبوتية

2.2. المطلب الثاني الوجود الصيني في جيبوتي

خططت الصين لمنافسة امريكا, للصعود في سلم القوة, والأقطاب الدولية, وتقاسم الهيمنة, والنفوذ على دول العالم في العديد من مناطق دول قارة افريقيا , وخاصة شرق افريقيا وخاصة القرن, وقد هدفت القيادة الصينية لتكون الدولة الأقوى في منطقة((شرق افريقيا)), إذ اختارت الحكومة الصينية (جيبوتي) نقطة انطلاق, أو ارتكاز في قارة أفريقيا, وذلك لأسباب عدة, أهمها: موقعها الجيوستراتيجي، وأنّها دولة فقيرة, مما يسهل الهيمنة عليها.

لقد كان الوجود الصيني في جيبوتي على عدة أنواع (أشكال), أهمها: الوجود العسكري في قاعدة (دوراليه)، والوجود الاقتصادي عبر مشاريع الاستثمارية. وهو ما سنتحدث عنه في هذا المطلب:

1. انشاء الصين قاعدة امنية وعسكرية

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

في عام (2013) ناقشت القيادة الصينية بإمكانية إنشاء قاعدة عسكرية صينية, ودائمة في إقليم القرن الإفريقي, وتحديدا جيبوتي. تستخدم هذه القاعدة للقيام بالعديد من الأعمال, أهمها مكافحة القراصنة والسرقة التي تحدث في باب المندب والبحر الاحمر؛ لحماية السفن الصين التجارية، أي: أنّها تقوم بحماية الطرق التجارية البحرية (مقماش,2021, 158)، وغيرها من الأعمال التي سنذكرها فيما بعد.

في عام(2015), أعلنت الصين بإنشاء مرفقا لوجستيا في(ميناء دوراليه) الجيبوتي, وهو ما يمكن عدّه خطوة لتعزيز الوجود الصيني في إقليم القرن الإفريقي. ليس هذا فحسب بل أضحى يشكل تهديدا مباشرا لأمريكا ولمصالحها في هذه المنطقة. فهذا الحضور الصيني في دولة جيبوتي بدأ يتزايد بشكل اكبر خاصة بعد افتتاحها قاعدة عسكرية عام(2017), وهي أول قاعدة صينية في الخارج. وهذه القاعدة تضم أكثر من(10) الف جندي صيني, فضلا عن أنّها بنيت بجانب القواعد الامنية والعسكرية للدول الكبرى في جيبوتي, مثل: (اليابان ، فرنسا ، وغيرها من الدول مثل ايطاليا)(مقماش,2021, 159)

وقد افتتحت (القاعدة دوراليه) من خلال اتفاق يضمن الوجود الصيني في جيبوتي لغاية عام(2036). وقد كان هدف الصين من هذه القاعدة هو القيام بعمليات الإنقاذ المستعجلة للرعايا الصينيين الموجودين في الخارج، ولعمليات حفظ السلام في المنطقة, ولصيانة السفن الحربية, وأيضا لهبوط الطائرات الحربية والعسكرية، وأخيرا لحماية الممرات البحرية الاستراتيجية بهدف حماية تجارتها في منطقة((القرن الإفريقي)) (شهود,2018, 94)

2. الاستثمارات الصينية في البنى التحتية

هدفت القيادة الصينية لانشاء مشاريع في جيبوتي بهدف تحسين البنية التحتية البرية؛ كي تساعد نموها الاقتصادي, من هذا المشاريع: بناء مستشفى في إقليم عرتا بقيمة تصل لأكثر من(٨) مليون دولار، وإنشاء خط لسكك الحديد الكهربائية (جيبوتي_ إثيوبيا)، وإنشاء خط أنابيب لنقل المياه من إثيوبيا لجيبوتي، وتمويل منطقة التجارة الحرة بالقرب من(ميناء دوراليه)؛ مما يساهم في تقليل البطالة, عن طريق توفير فرص العمل للجيبوتيين

وفي هذا العام وقعت الصين مع جيبوتي على (٥)اتفاقيات استثمارية بقيمة تصل لـ (٥، ٢) مليار دولار؛ لتمويل بناء منطقة (دامرجغ) الصناعية. تقوم هذه المنطقة بصناعة الزجاج الصلب, و الأنابيب البلاستيكية, وغيرها من الصناعات الأُخر.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

تقدر مساحة هذا ((المدينة الصناعية)) أكثر من (٣٠) كم٢, وتقع في موقع بحري مميز وهو الأكثر ازدحاما في العالم. وعند اكتمال بناء هذه المدينة سوف توفر أيضا العديد من فرص العمل للسكان الجيبوتيين (*https://aawsatt.com/hoome/article/112369126/%D8%AC%*)

تبين من خلال هذا المطلب بأن الولايات المتحدة عززت نفوذها بعدة جوانب, منها: العسكري من خلال وجودها في (قاعدة ليمونير), وعن طريق تقديم مساعدات صحية في وباء كورونا , فضلا عن الجانب الثقافي بتعليم السكان الجيبوتيين اللغة الانكليزية. أما الصين عززت وجودها العسكري في (قاعدة دوراليه) , وأيضا وقعت العديد من المعاهدات و الاتفاقيات, وقيامها بالاستثمار بمجالات مختلفة.

الخاتمة

سعت كل من امريكا والصين, لتعزيز وجودها في اقليم القرن الافريقي بشكل عام, وفي جيبوتي بشكل خاص؛ بسبب موقعها الجغرافي المهم, ومن يسيطر على هذه المنطقة يستطيع السيطرة والتحكم بطريق التجارة , ولا سيما ما يتعلق بمصادر الطاقة (الغاز) و(النفط الخام) ؛ لذا قامت القيادة الامريكية بتعزيز الوجود العسكري والامني من خلال (قاعدة ليمونير)، وكذلك تعزيز (الجانب الصحي) عن طريق تقديم مساعدات صحية أيام جائحة كورونا، وعن طريق (الجانب الثقافي) من خلال تعليم السكان الجيبوتين اللغة الانكليزية.

أما الصين عززت وجودها العسكري والامني في جيبوتي من خلال وجودها في قاعدة دوراليه، فضلا عن استعمال سياسة(*SOFT POER*), التي شملت توقيع على الاتفاقية اقتصادية, والاستثمار بمجالات مختلفة.

المصادر

[1] حسين صباح حسين , أهمية منطقة القرن الإفريقي وسياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاهها , مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية , العراق , بغداد ,2022.

[2] رشا جبار معارج , الموقع الجيوسياسي لجيبوتي اثره في علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية , مجلة الجامعة العراقية ,العدد (57 ج1) , بغداد .

[3] عدنان كاظم جبار الشيباني , الدوافع الصينية من القاعدة العسكرية في جيبوتي, مجلة اوروك للعلوم الإنسانية,العدد 3, المجلد 16, العراق, 2023 .

[4] مراد مقعاش , التنافس الجيواستراتجي الامريكي– الصيني في القرن الافريقي, اطروحة دكتوراه,

جامعة محمد خيضر بسكرة , كلية الحقوق والعلوم السياسية ,2021 .

[5] احمد حسن علي وتبار عديلة ,الامننة والديمقراطية في القرن الافريقي:حالات جيبوتي والسودان والصومال ,سياسات عربية, العدد39, 2019 .

[6] نادين الكحيل "نحو القارة السمراء" التوجهات الدولية تجاه القارة الافريقية, تحرير يوسف نصرت , برلين , المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية , ط1, 2020 .

[7] ناجي شهود, عسكرة التنافس الدولي والإقليمي في القرن الإفريقي , مجلة السياسة الدولية , المجلد 53, العدد212, 2018.

[8] متوفر على الرابط: *http://djibembaseg.com/%D8%B9%D9%86*

[9] مقال منشور على الرابط: *https://www.africom.mil/article/6312/us-africom-commander-praises-commitment-of-service*

[10] مقال منشور على الرابط : *https://www.hoa.africom.mil/article/23383/cjtf-hoa-supports-djiboutis-fight-against-cov*

[11] مقال منشور على الرابط : *https://www.hoa.africom.mil/document/23477/cjtf*

[12] مقال متوفر على الرابط: *https://www.hoa.africom.mil/article/24492/us-discussion- groups-strengthen-english-language-skills-in-djibouti*

[13] القواعد العسكرية الاجنبية في جيبوتي , مقال منشور على موقع الجزيرة متوفر على الرابط: *https://www.google.com/amp/s/www.aljazeera.net/amp/encyclopedi%|a/2023/12/23*

[14] جيبوتي توقّع 5 اتفاقات استثمار مع الصين بقيمة 2.5 مليار دولار، صحيفة الشرق الأوسط، متوفر على الرابط : *https://aawsat.com/home/article/2369126/%D8%AC%D9%8A*

[15] القرن الإفريقي , موقعه المعرفة , متوفر على الرابط: *https://www.marefa.org/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%86_%D8%A7%*

[16] موقع ويكيديا متوفر على الرابط: *https://ar.wikipedia.org/wiki/%1%D9%86_%DA78A.png*

[17] United States Foreign Policy Towards Djibouti from George W. Bush to Donald J. Trump: A Laboratory of U.S Strategic Interests in Africa MASARYKOVA UNIVERZITAFACULTY OF SOCIAL STUDIES ،Department of International Relations and European Studies International Relations ,2018 BC. LUCIA MAJERČIAKOVÁ

[18] Tom Kell,Good things Come in Small Packages; The US-Djiboutian Security Partnership, COUNCIL OF AMERICAN AMBASSADORS http;//www.americanambassadors.org/publications/ambassadors-review/fall- 2015/good- things-come - in- Small -Packages- The- US-Djiboutian- Security- Partnership.